

إختصاصيو التحصين ضد الكزاز بعدن .. تحصين الأمهات إجراء روتيني مهم

## جرعات اللقاح ضد الكزاز ضرورية للأمهات والفتيات ولا تشكل قلقا

هدفها تزويد النساء بجرعة اللقاح اللازمة :

### حملة التحصين نحو التخلص من الكزاز

### الوليدي تستهدف 14 محافظة



الزيارة لا حماية عند أول زيارة عند الجرعة الثانية عند 3 أعوام بعد شهر من الجرعة الأولى، من الجرعة الثالثة عند سن 5 أعوام بعد ستة أشهر من الجرعة الثانية وبينما موعد الجرعة الرابعة عند سن 10 أعوام بعد عام من الجرعة الثالثة الخامسة إلى مدى الحياة بعد عام من الجرعة الرابعة.

الجدير ذكره أن هذه الفرق الصحية المقدمة لخدمة التحصين تتخذ المرافق الصحية، مثل المستشفيات والمستوصفات والمراكز والوحدات الصحية، ومواقع كثيرة مؤقتة لأجل أداء مهامها النبيلة وتسهيلاً لحصول المستهدفات على جرعة اللقاح اللازمة.

فيأخذهن لقاح الكزاز يحصلن على حماية من المرض، لاسيما وأن اللقاح مغطى لجراثيم المرض، سليم وفعال ويؤدي إلى حماية تعتمد على عدد الجرعات.

علما بأن هذه الجرعات لا تعاد مطلقاً بسبب الفاصل الزمني الأطول بين الجرعة والأخرى، كما ليس للنساء المستهدفات التخلي عن بقية جرعات اللقاح إذا تأخرن عن أخذ الجرعة اللازمة.

بيد أن الأحرى والأضمن للوقاية أن تستكمل كل الجرعات في مواعيدها، لنضمن بذلك المصفي قدماً في تطبيق إستراتيجية التخلص من داء الكزاز الوخيم علما بأن الجرعة الواحدة من اللقاح لا تكفي لتأمين الوقاية الكاملة من الكزاز الوليدي مدى الحياة، بل يجب تحصين كل النساء في الفئة العمرية من (15 - 45 عاماً) بلقاح الكزاز الوليدي، بجرعاته الخمس لتنتال المناعة الأكيدة من المرض طوال حياتها الإنجابية ويولد أطفالها محميين من المرض بشكل مؤقت يمتد إلى شهرين كاملين من ولادتهم.

محافظة/ محمد فؤاد راشد:

تستهدف حملة التحصين في جولتها الميدانية الواسعة النطاق مختلف مديريات محافظات الجمهورية من داء الكزاز الوليدي وسوف تنفذ في الفترة من 9 إلى 14 أكتوبر 2010م الجاري مركزاً على أمانة العاصمة وصنعاء وجميع مديرياتها وانتقالاً إلى محافظة تعز بجميع مديرياتها ومحافظة (التعزية - المعافر - المواسط - سامع - مقبنة - شرع الرونة - شرع السلام - ماوية - صبر الموادم - دمنة خدير - المسراخ - جبل حبشي - المضاء - الصلو - مثرعة وحدنان - موزع - الوازعية - ذواب). أبين مديريتي (زنجبار - خنفر) وسوف تنتقل إلى محافظة المحويت بجميع المديريات ومحافظة حجة حيث استهدفت الحملة فيها جميع المديريات، ومأرب بجميع المديريات ماعدا (مدينة مأرب) ستليها ذمار وستشمل جميع المديريات ماعدا (مدينة ذمار) والبيضاء بجميع المديريات ماعدا (رداع) وعمران (مدينة عمران - ريدة - خارف) ومحافظة شبوة وجميع المديريات، وريمة بجميع المديريات وحضرموت الوادي والصحراء بمديرياتها ماعدا (سيئون - تريم) حضرموت الساحل بجميع المديريات ماعدا (مدينة المكلا) وتنتهي حملة التحصين في المهرة وتستهدف جميع المديريات بالمحافظة.

وتأخذ النساء خمس جرعات من لقاح الكزاز، وبذلك سيحصلن على وقاية وحماية من المرض مدى الحياة. كذلك يولد أطفالهن محميين ضد الكزاز الوليدي لفترة وجيزة تمتد إلى عمر شهرين .

وتعطى جرعات لقاح الكزاز الوليدي للنساء في عمر (15 - 45 عاماً) فمدة الحماية بعد التطعيم وفي موعد

حملة تحصين الفتيات والنساء والأمهات ضد الكزاز "التيتانوس" أعادتني إلى المدرسة الثانوية حين كانت فرق التحصين النسائي المتحركة تجول مدارس وثانويات البنات لتقوم بتحصينهم ضد هذا المرض القاتل ، وكانت الفتيات يتسارعن للهرب حتى لا تراهن الممرضات واختصاصيات التحصين خوفاً من وخزة حقنة التطعيم ، إذا علمت الفتيات والنساء والأمهات بأهمية هذا التحصين لما ترددن في الذهاب بأنفسهن إلى المراكز الصحية لأخذ الجرعات الخاصة بمرض الكزاز القاتل .

استطلاع وتصوير/أمل حزام مدحجي

تلقائياً.

وأوضحت بأن طمأنة المرأة أو الأم الحامل إلى سلامة الحقن وبالتالي نتائج التطعيم ، مضيئة إلى أنه ينبغي شرح وتوضيح احتمال ظهور علامات لآثار جانبية ناتجة عن تفاعل عناصر الجسم المناعية مع مكونات اللقاح والتأكيد على أن ظهور هذه الأعراض أمر طبيعي ولا يستدعي الخوف أو الإقناع عن استكمال بقية جرعات اللقاح ، وبأن عدم استكمال جرعات اللقاح سيعرضها ووليدها إلى مخاطر صحية جديدة ، تحديداً إصابة وليدها بالكزاز .

آليات التحصين

الأخت ذكرى ردمان قابلة من مجمع المنصورة قالت « إن آليات تحصين الفتيات والأمهات تتم عبر بطاقة التحصين ، حيث تأخذ الجرعات في سن ( 15 - 49 ) ، لافتة إلى أن المرأة تأتي بنفسها إلى المركز الصحي أو تتم عملية النزول الميداني إلى المدارس في مديرية المنصورة عبر اختصاصيي التحصين من الكادر النسائي ، وقالت « بالنسبة للأم الحامل يتم تحصينها وإعطائها إرشادات عن التطعيم فهذا اللقاح لا يضر بالجنين بل يكسبه مناعة من الأم .

أما أنوار حسن شيباني من المجمع الصحي بالمعلا قالت « يوجد هناك نوعان من التحصين هو الثابت ويتم عبر التحصين الروتيني بمراجعة المرأة نفسها إلى قسم التحصين واخذ الجرعات ، والتحصين المتحرك «الإيصالي» ، وهذا يتم بالنزول الميداني إلى المدارس والثانويات والحارات ، كما أن هناك نساء يسكن أعالي الجبال ولا يتابعن اخذ الجرعات فنقوم بالصعود إلى الجبال وتحصين هؤلاء النساء .

وشارت إلى انه تم النزول من خلال ثلاث حملات هذا العام في الأشهر ( فبراير - مارس - ابريل - يونيو - أغسطس - سبتمبر ) .

واستطردت بأن تخوف فتيات المدارس من الحقنة يسبب بعض العراقيل في عملية التحصين ، موضحة لهذا تقوم بعملية الإرشاد والنصح لمن ، بأن هذا اللقاح يقيهن من التعرض للسموم والملوثات التي قد تتعرض لها المرأة أثناء الحمل والولادة عبر الأدوات الحادة ، ما يضر بها وبالجنين ، وتابعت « بأن هناك نساء يحملن معتقدات خاطئة حيث يقمن بوضع ( صبر / مر ) أو ( كحل ) على الحبل السري للوليد ما يسبب تلوثه ويعرضه للكزاز الوليدي ، وأوضحت بأن الطريقة الصحية هي استخدام الإسبرت أو الأيديين كطهر لحبل السرة حتى يجف .

طبيعة اللقاح

وأوضحت الأخت أنوار بأن طبيعة اللقاح يسبب حكة في بعض الأحيان ولهذا ننصح الفتاة أو الأم المحصنة بعدم وضع كمادات الماء البارد لأنه يعمل على تحجر اللقاح في المنطقة التي غرزت فيها الإبرة ، بل يستعمل ماء معتدلاً، كما عليهن أن لا يقمن بالحكة ، مشيرة إلى أن تأثير اللقاح يستمر لمدة يومين ، وغالبا لا يسبب اللقاح أي مشاكل .

التحصين ضد الكزاز ليس "بعيباً" وهو تحصين روتيني على الفتاة والأم أن تأخذ جرعاته كاملة حتى تقني نفسها ووليدها خطر الإصابة بداء الكزاز ، وفي عدن توجد المراكز الصحية في كل مديريات المحافظة تقريبا ويتوفر اللقاح ضد الكزاز في كل هذه المراكز ، إضافة إلى أن مختصي التحصين من الكادر النسائي لا يألين جهداً في إيصال هذا اللقاح إلى الأمهات والفتيات سواء عبر العيادات الثابتة أو بالنزول الميداني ومتابعة استكمال اللقاح للمتلخفات عنه .. ومن خلال الاستطلاع التالي سنتعرف على آليات تحصين النساء في بعض من المراكز الصحية بعدن وما هي المشكلات التي قد تعيق وصول اللقاح إلى الفتيات والنساء ، بالإضافة إلى التعرف على اللقاح وكيف يتم معالجة أي أعراض قد يسببه وهذا لا يحدث إلا نادراً ما يجعل الخوف والتمرب منه ليس سوى خطأ كبير .



ما هو اللقاح ؟

الأخت ريماء نجيب ممرضة في المجمع الصحي بمديرية التواهي بعدن عرفت اللقاح « بأنه يتكون من سموم ميكروبات مرض الكزاز الميتة ويحضر وينتج بصورة سائلة ، لافتة « إلى أن طرق الخزن والحفظ تكون مع لقاح ثلاثي ، وذلك بوضعه على الرف الثاني من الجزء السفلي في الثلجة .

وتحدثت عن طرق التطعيم بلقاح الكزاز قائلة : عند التطعيم بلقاح الكزاز يجب الالتزام برج اللقاح جيداً وبلطف ، وتغرز الإبرة بدقة وسرعة في أسفل عضلة الذراع ، ومن ثم سحب مكبس الحقنة والتأكد من عدم خروج دم ، وأخيراً يتم الحقن بلطف .

وأشارت الأخت ريماء إلى أن نتيجة لتفاعل اللقاح مع الجسم يحدث ألم بسيط واحمرار وتورم في موضع الحقن، حيث يستمر ذلك لعدة أيام ومن ثم تزول هذه الأعراض

الاحتفاظ بكرت التطعيم أمر ضروري جداً يتيح للمرأة تذكر كم جرعة أخذت